

43_المجلس الرابع والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام ابو داود في كتابه السنن قال - [00:00:00](#)

الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال حدثنا عثمان بن ابل عفوا حدثنا محمد بن المصنع وهو العنز البصري وهو ثقة حافظ. توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثني - [00:00:30](#)

محمد ابن جعفر وهو الهزلي مولا لهم البصري. وتوفي عام ثلاثة وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ. قال حدثنا شعبة وشعبة كان زوجا لاهم لام محمد بن جعفر. ولذا اصبح محمد بن جعفر اوثق الناس في شعبة - [00:00:50](#)

حتى ان الامام احمد ويحيى بن معين اتيا اليه. فقالوا اخرج لنا كتابك عن فاخرج لهم كتابه ففتش كتابه فلم يجدوا فيه خطأ قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي نزيل البصرة. وهو امام كبير - [00:01:20](#)

توفي والكبير هو رينا عز وجل. توفي شعبة عام ستين ومئة الا سمعت مالك بن عرفة وهذا خطأ من شعبة على حفظه واتقانه قد اخطأ في الصواب انه خالد بن علقمة. فقال مالك بن عوفطة نعم - [00:01:50](#)

وخالد بن علقم يتقدم لنا انه ثقة قال سمعت عبد خير وهو الهمداني وهذا اسمه عبد خير. نعم. قال رأيت عليا رضي الله تعالى عنه اوتي بكرسي فقعده عليه. لم؟ قعد عليه؟ حتى يريهم كيفية وضوء الرسول صلى الله عليه - [00:02:20](#)

عليه وسلم. قال ثم اوتي بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد وذكر الحديث. ابو داود والله اعلم انما ذكر هذه الرواية من اجل الجمع ما بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد. نعم. كيف يفعل - [00:02:50](#)

الان غرف غرفة بيمينه. فيأخذ منها شيئا لفمه والباقي لاي كي لائفه والباقي لائفه واحدة ثم ثنتين ثم ثلاث ولم يثبت عن الرسول عليه الصلاة السلام انه فرق ما بين المضمضة والاستنشاق. بل كان يجمع بينهما بل كان يجمع بينهما بينهما - [00:03:20](#)

نعم ولو فرقت فلا بأس. ولكن السنة والافضل الجمع بينهما. هذا هو الافضل. قال وذكر وهذا الاسناد اسناد صحيح ورجاله كلهم سقات كما تقدم. وشعبة اخطأ في بن عوفطة وهو خالد ابن علقمة. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه. وعثمان - [00:03:50](#)

عن ابن ابي شيبه هو العبسي. الكوفي وهو ثقة حافظ. توفي سنة تسع ومائتين. قال حدثنا ابو نعيم وابو نعيم هو الفضل ابن دكين ابو نعيم الملائي الكوفي وهو ايضا ثقة ثابت توفي عام سبعة عشر او ثمانية عشر ومائتين - [00:04:20](#)

نعم وهو من شيوخ البخاري قال حدثنا ربيعة الكناي وربيعة الكناي هو وبيع بن عتبة وقيل بن عبيد الكناي وهو صدوق قال انا المنهال بن والمنهال ابن عمر ايضا صدوق نعم. قال عن زر بن حبيش وهو الاسدي من - [00:04:50](#)

كبار التابعين وقد عمر انه سمع عليا رضي الله عنه وسئل عن وضوء رسول عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث يعني مثل ما تقدم. وقال ومسح - [00:05:20](#)

رأسه حتى لما يقطر. نعم. قال عندي في الحاشية اي مسح رأسه مسحا خفيفا فلم يقطر الماء ويحتمل والله اعلم انه حتى ماذا؟ يقطف. حتى قطو. ايه حتى قطو الماء هذا يحتمل. قال وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا كان - [00:05:40](#)

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اسناد حسن جيد. نعم لعل ابا داود انما ساق هذه الرواية من اجلي حتى لما يقطو. نعم قال حدثنا زياد ابن ايوب الطوسي. نعم وهو ثقة ويلقب - [00:06:10](#)

قال حدثنا عبيد الله بن موسى وهو العبسي. نعم. وهو واثقة نعم. ومن شيوخ البخاري قال حدثنا فطر وهو ابن خليفة وهو ثقة. قال

عن ابي فروة وابو فروة هو ايضا ثقة. قال عن عبدالرحمن بن ابي ليلي وهو الانصاري - 00:06:40

قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه واحدة. ثم قال هكذا توضحأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا حديث علي رضي الله عنه في صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام. هو احد - 00:07:10
احاديث ثلاثة. في بيان صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا احاديث كسيرة في بيان صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من حفظ الله عز وجل لدينه - 00:07:40

وتعلمون ان الوضوء امر يتكرر كثيرا. نعم. فلذا رواه جمع من الصحابة لكن اصح هذه حديث ثلاثة. حديث عثمان بن عفان. خرجته الشيخان. وقد جاء من طرق. نعم والثاني حديث ماذا يا ابو ناصر؟ قبل علي حديث عبد الله بن زيد ايضا خرجته الشيخان -

00:08:00

والثالث حديث علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا. نعم حديث علي في السنن وقد ساقه الدار قطني مطولا. وباذن الله سوف نأتي بهذه الرواية. واما حديث بن زيد فسوف يأتي بعد ذلك بمشيئة الله. نعم بقي رواية نقرأها و - 00:08:30
سوف تأتي بعد ذلك رواية ابن عباس عن علي باذن الله. قال حدثنا مسدد وهو ابن ابن مستقبل وابو توبة وهو ربيع بن نافع الربيع بن نافع وكلاهما ثقتان مشهوران - 00:09:00

وابو توبة هذه هي كنيته. قال جميعا حدثنا ابو الاحوس. وابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي وهو ثقة توفي عام تسعة وسبعين ومئة. حاء يعني هذا تحويل في الاسناد يعني الاسناد رجع الى ابي داود - 00:09:20

وحدثنا عمرو بن عون وهو الواسطي وهو ثقة. قال اخبرنا ابو الاحوص المحصلة ان ثلاثة ابو داود رواه عن ثلاثة كلهم ووه عن ابي الاحوص. قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهمداني ابو اسحاق السبيعي - 00:09:40

وهو ثقة توفي عام سبعة وعشرين او تسعة وعشرين ومئة. كان صغيرا في عهد علي رضي الله عنه ان قال كان علي يخطب الجمعة بالكوفة. فيقول كنت عمري اربع سنوات تقريبا فرفعني - 00:10:00

حتى ارى من حتى يرى علي رضي الله تعالى عنه. نعم. فهو لم يسمع من علي وانما سمع من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه. ابو اسحاق هذا مكثر من الحديث جدا. نعم حتى قال - 00:10:20

علي ابن المدينة حديث الكوفة يقوم على او نعم يعني يقوم على رجلين نعم ابو اسحاق السبيعي والاعمش نعم ابو اسحاق السبيعي هذا نعم عمر حتى بلغ تقريبا تجاوز التسعين - 00:10:40

عندما توفي قال له الامير ما الذي بقي فيك؟ قال الذي بقي في في اذا قمت اذا قمت لا اسجد حتى اقرأ البقرة. هذا الذي بقي فيه. نعم. اذا هو بحال شبابه ماذا يفعل - 00:11:00

ان بحال الآن يعني شفت تلاعب الشيطان يعني قد يكون الاستاذ احمد يدري يقولون بعض الناس يجي يلعب يلعب كرة يلعب يلعب واذا جا يصلي جلس على الكرسي. اذا جا يصلي التراويح جلس على الكرسي. وهو - 00:11:20

ابد جالس يلعب رياضة ويلعب واذا جا يصلي التراويح جلس على الكرسي. كم يكون له من الاجر؟ ليكون له النصف نعم وهذا شخص حدثني يقول اذا جيت اصلي او هو امام طبعا مو بمحمد واحد غيره الحمد لله - 00:11:40

مسجدنا يقول اذا جيت وصلي الفجر يقول لي شخص كبير في السن لا تطول بنا هو بعده ما ما صلح يقول لا تطول لا تطول بنا. يقول اذا صلينا يجلس يتحدث مع صاحبه حتى تشرق الشمس. وقوفه. ايه. جالس يتحدث - 00:12:00

مع صاحبه عند باب المسجد اي والله اعلم نعم والله اعلم واقف نعم يقول يتحدث مع صاحبه نعم عند باب المسجد فيعني الشيطان ولا الله عز وجل يعني بالذات اذا كان الانسان في عبادة يعطيه قوة ولذا - 00:12:20

يعني خاصة فيما سبق ايام الحج يعني تجد الشخص يمشي مسافات ولا يشعر بماذا؟ لا يشعر بتعب ولو اراد ان يمشي هالمسافات يعني في غير وقت حقي. يصعب عليه. نعم. يصعب عليه لكن تجد في الحج وفي - 00:12:40

عباده الله يعينه. ولد عثمان بن عفان يقول ابن تيمية صح عنه عثمان رضي الله عنه يجي يكبر ويبي يصلي التراويح. ابي يصلي عفوا

الوتر صلي الليل وهو ما يصلي الا ركعة. ما يصلي الا ركعة. يفتتح بالفاتحة وينتهي بالناس - 00:13:00
ثم يوكع يعني ايش هالقوة؟ ثم يركع رضي الله تعالى عنه ولذا عندما قتل رضي الله عنه يكون يوقع دمه على المصحف. ووقع عند
على قوله تعالى فسيكفيكمهم الله. وقد - 00:13:20

قتل قتلة عثمان وحتى شخص بعهد الحجاج. جاء كما يفسر لكي يعتذر عن الخروج في احاد فاخبر انهم من قتلة للحجاج فقام
الحجاج نعم من قتلة عثمان قام الحجاج وقتله - 00:13:40

تسلط الظالمين على الظالمين نعوذ بالله من ذلك. فابو اسحاق يقول اللي بقي في عندي اذا قمت خلاص. ما اركع حتى سورة البقرة
نعم نسأل الله من فضله. قال عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله قال - 00:14:00

عن ابي حية طبعاً ابو اسحاق ثقة ثابت وابو حية صدوق. كان يعني يبوي عن الضعفاء يدلّس واللي اذا تكلم فيه والا لا بأس به. قال
رأيت علياً رضي الله عنه توضاً فذكر وضوءه كله ثلاثاً ثلاثاً. قال - 00:14:20

ثم مسح رأسه يعني كم مرة واحدة؟ قال ثم غسل رجله الى الكعبين والكعبان ثم قال انما احببت ان اريكم ظهور رسول الله صلى
الله عليه وسلم. فالصحابه كانوا حريصين على ان يعلمونا كيفية وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحاله نسأل ان يوفقنا ان
يوفقنا - 00:14:40

اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. في الطهارة وفي الصلاة وفي جميع العبادات. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:15:10